

خاتمة البحث

x المقدمة :

اهتمت الدراسة الحالية بتوضيح مدى فاعلية بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية على توجيه الطلاب للتعليم الجامعي .

وقد تمت معالجة مشكلة الدراسة في محورين اساسيين ، المحور الاول دراسة وعرض للتوجيه التربوي والمهني من حيث الاحتياجات التربوية التي تساعد على تحقيق أهداف التوجيه التربوي والمهني، والاهداف والوظائف التي ينبغي ان يسعى التوجيه التربوي والمهني الى تحقيقها التي يجب ان يقوم عليها نظام التوجيه التربوي والمهني .

والمحور الثاني يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية وهي :

درجات التحصيل الدراسي ، والميول ، ودافعية الانجاز ، القدرة العقلية (الذكاء) .

ولقد تعرض البحث الحالي في الجزء الخاص بالدراسة الميدانية الى نفس المتغيرات التي تم بحثها في الدراسة النظرية، حيث اشتملت الدراسة الميدانية على اختبار صحة اربعة قروض تتناول في مجملها الاجابة عن التساؤلات التي طرحها البحث .

وتتناول الدراسة في هذا الفصل ملخص البحث من حيث مشكلته واهدافه واهميته وفروضه واهم النتائج التي توصل اليها مع توضيح لاهم التوصيات التربوية التي يمكن العمل بها من خلال هذه النتائج . وفي نهاية الفصل تقترح الدراسة مجموعة من الدراسات والابحاث المستقبلية المفيدة في هذا الميدان .

أولا : ملخص البحث :

مشكلة البحث:

حاولت الدراسة طرح إحدى المشكلات التربوية التي تواجه الطلاب عند التحاقهم بالكلية الجامعية لتحديد أفضل المتغيرات المعرفية والوجدانية للتعويض بالتحصيل الدراسي في السنة الأولى الجامعية بهدف وضع الطالب في الدراسة التي تناسبه حتى تتوافر لديه قدر كاف من التوافق الشخصي والاجتماعي وهذا يتطلب ان يكون لدى صانع القرار من الوسائل والنماذج المبتكرة المستخلصة من نتائج الدراسات العلمية ما يجعل عملية توجه الطلاب للتعليم الجامعي دقيقة بحيث يتم اختيار أفضل العناصر من ناحية الاستعداد الأكاديمي وقوفهم من هم أقل استعدادا أو ميلا للدراسة بالكلية الجامعية .

اهداف البحث :

— سعت الدراسة الحالية الى تحقيق ما يلي :

- (١) تحديد الفروق في التحصيل الدراسي بالسنة الأولى بالكلية الجامعية طبقا لبعض المتغيرات الشخصية مثل الجنس، مهنة الاب ، مهنة الام، محل الإقامة .
- (٢) تحديد العلاقة بين المتغيرات المعرفية والتحصيل الدراسي بالسنة الأولى بالكلية الجامعية .
- (٣) تحديد العلاقة بين المتغيرات الوجدانية والتحصيل الدراسي بالسنة الأولى بالكلية الجامعية .
- (٤) الوصول الى أفضل مجموعة منبئة من المتغيرات المعرفية والوجدانية بالتحصيل الدراسي في السنة الأولى بالكلية الجامعية آخذة في الاعتبار المتغيرات الشخصية السالفة الذكر
- (٥) استخدام اساليب احصائية متطورة تتناسب مع طبيعة المشكلة الحالية .

اهمية البحث :

تكن اهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

— الاهمية النظرية

يتضح الاهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلي :

(١) محاولة لدراسة اهم المتغيرات التي تساهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي اللاحق خاصة في مرحلة التعليم الجامعى .

(٢) اعدت الدراسة الحالية مقياسين احدهما لقياس الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الادبية والاخر لقياس دافعية الانجاز .

— الاهمية التطبيقية :

تتضح الاهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلى :

(١) تطبيق بعض مقياس المتغيرات الهامة فى الدراسة الحالية عند الالتحاق بالكلية الجامعية .

(٢) تخدم الدراسة الحالية المسؤولين بمؤازرة التعليم خاصة المهتمين باساليب التوجيه التربوى فى توجيه الطلاب للمراحل التعليمية اللاحقة .

(٣) الوصول الى افضل نماذج تنبؤية لانتقاء افضل العناصر من الطلاب لكل كلية بعينة الدراسة الحالية .

(٤) قد تفيد الدراسة الحالية فى تطوير النظام الحالى للقبول بالكليات الجامعية .

(٥) العمل على خفض معدل الفاقد والركود بكليات الجامعة ورفع نسبة ومستوى الخريجين بهذه الكليات .

فروض البحث :

تحاول الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية :

(١) توجد فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل الدراسى بالسنة الاولى الجامعية طبقا لبعض المتغيرات الشخصية (الجنس — سنة الاب — سنة، ام — محل الإقامة) .

(٢) يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسى فى السنة الاولى الجامعية بمعلومية المتغيرات الاتية:

(أ) درجات التحصيل الدراسى فى الثانوية العامة .

(ب) الذكاء

(ج) الميل العلمى ، والميل الادبى

(د) واقعية الانجاز .

(٣) توجد مجموعة منبئة من المتغيرات السابقة ذات فاعلية فى التنبؤ بالتحصيل

الدراسى فى السنه الاولى الجامعية .

(٤) تختلف هذه المنبئات باختلاف :

(أ) الجنس

(ب) مهنة الاب

(ج) مهنة الام

(د) محل الاقامة

عينة البحث :

تم اشتقاق عينة الدراسة الحالية من كليات جامعة الزقازيق على النحو التالى :

(١) كلية الصيدلة : تمثل كليات القمة بالنسبة لشعبة العلوم بالثانوية العامة .

(٢) كلية العلوم : تمثل الكليات ذات المستوى المتوسط بالنسبة لشعبتى العلوم

والرياضيات بالثانوية العامة وعددها ٨٥ .

(٣) كلية التجارة : تمثل الكليات ذات المستوى المتوسط بالنسبة لطلاب الشعبة الادبية

والمستوى العادى لشعبتى العلوم والرياضيات وعددها ٩٠ طالب .

(٤) كلية التربية (الشعبة الادبية) تمثل الكليات ذات المستوى العادى للشعبة الادبية

فى الثانوية العامة وعددها ٨٤ طالب .

(٥) كلية التربية (الشعبة العلمية) : تمثل الكليات ذات المستوى العادى بالنسبة

لشعبتى الرياضيات والعلوم فى الثانوية العامة وعدد طلابها ٨٥ طالب

وتم اختيار الطلاب من الصف الاول داخل الكلية وبلغت العينة الكلية من الكليات

الخمس ٤٢٠ طالب وطالبة .

التحليل الاحصائى المستخدم :

لاختيار صحة فروض البحث الحالى تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية :

- (١) تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق من متوسطات درجات الطلاب في السنة الاولى الجامعية طبقا للمتغيرات (الجنس- مهنة الام - محل الإقامة) .
 - (٢) تم استخدام طريقة تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد لايضاح الفروق بين متوسطات الدرجات في السنة الاولى الجامعية طبقا لمتغير (مهنة الاب) .
 - (٣) تم استخراج مصفوفة ارتباطية لكل متغيرات الدراسة وكل كلية على حدة لتوضيح الارتباط بين المتغيرات المستقلة والارتباط بين المستقلات والمتغير التاسع الوحيد .
 - (٤) تم استخراج مصفوفة ارتباطية للمجموعات الفرعية داخل كل كلية .
 - (٥) تم ايجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية بكل متغيرات الدراسة .
 - (٦) تم استخدام النموذج المتعدد **Multiple regression** طريقة **stepwise** بصفة خاصة لملائمتها لطبيعة مشكلة الدراسة الحالية .
- ولقد تم اجراء التحليل الاحصائي باستخدام الخبرة الاحصائية (ططورة **spssx** المتاحة بمركز الحاسب الالى بالاهرام
- اجراءات البحث وادواته :
- تم اتباع الاجراءات التالية في الدراسة الحالية :
- (١)- تم اختيار عينة البحث بحيث تتكون من خمسة مجموعات اساسية :
- المجموعة الاولى تمثل مجموعة طلاب كلية الصيدلة والمجموعة الثانية تمثل مجموعة طلاب كلية العلوم والمجموعة الثالثة تمثل مجموعة طلاب كلية التجارة والمجموعة الرابعة تمثل مجموعة طلاب كلية التربية " (الشعبة العلمية) والمجموعة الخامسة تمثل مجموعة طلاب كلية التربية (الشعبة الادبية) وقد تم استقاق افراد المجموعات الخمس من بين طلاب الصفوف الاولى من الكليات السالفة الذكر .
- (٢) قام الباحث باعداد مقياسين احدهما لقياس دافعية الانجاز متضمنا ثلاثة ابعاد هي البعد الشخصي ، والبعد الاجتماعي ، بعد تقدير الذات والآخر لقياس الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الانبية .

- (٣) تم استخراج درجة كل مادة دراسية والمجموع الكلى لدرجات المواد الدراسية في شهادة الثانوية العامة لكل طالب من عينة طلاب البحث .
- (٤) تم استخراج البيانات الشخصية لكل طالب في عينة الدراسة والتي توجس باستمارة النجاح في شهادة الثانوية العامة والتي يتمثل في المتغيرات الشخصية الموجودة في الاستمارة التي طبقت على عينة البحث والذي قام الباحث بتصميمها .
- (٥) تم تطبيق اختبار الذكاء العالي على جميع أفراد عينة البحث .
- (٦) تم تطبيق مقياس الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الادبية على جميع أفراد عينة البحث .
- (٧) تم تطبيق مقياس دافعية الانجاز على جميع أفراد عينة البحث .
- (٨) تم استخراج المجموع الكلى للتحصيل الدراسي في السنة الاولى بالكلية الجامعية .
- (٩) استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض والتي تضمنت :
أ- استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب شئ التحصيل الدراسي بالسنة الاولى بالكلية الجامعية .
ب- استخدام أسلوب تحليل التباين احادى الاتجاه .
ج- استخدام أسلوب الانحدار المتعدد طريقة الانحدار بالخطوة (STEEWISE)
(١٠) تقدم التوصيات والمقترحات اللازمة في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة الحالية .

نتائج الدراسة الحالية:

توصلت الدراسة لأهم النتائج التالية:

(١) - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من مجموعات الطلاب في التحصيل الدراسي بالسنة الاولى بكلية الصيدلة ، كلية العلوم ، كلية التجارة طبقا لبعض المتغيرات الشخصية (الجنس مهنة - الاب - مهنة الام - محل الإقامة) .

(٢) - اثبتت الدراسة عدم صلاحية المجموع الكلي للدرجات في الثانوية العامة لان يكون معيارا اساسيا في توجد الطلاب للكليات الصيدلة والعلوم والتجارة ، والتربية .

(٣) - اثبتت الدراسة عدم صلاحية مكونات المجموع الكلي للدرجات في الثانوية العامة لان يكون معيارا يؤخذ في الاعتبار عند توجيه الطلاب للكليات (الصيدلة - العلوم - التجارة)

(٤) - اثبتت الدراسة عدم صلاحية مقياس الذكاء العالي ومقياس الميل نحو الدراسة العلمية والدراسة الادبية ومقياس دافعية الانجاز في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في السنة الاولى بكلية الصيدلة، كلية العلوم ، كلية التجارة .

(٥) - توصلت الدراسة الى معادلة تنبؤية يمكن من خلالها ان نوجه الطلاب كلية العلوم والمعادلة هي:-

التحصيل في السنة الاولى بكلية العلوم = $144.17 + 7.1 \times \text{درجة الطالب في مقياس}$

الميل نحو الدراسة العلمية

(٦) - توجد فروق ذات احصائية بين الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي بالسنة الاولى بكلية

التربية (الشعبة العلمية) .

(٧) - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الطلاب في التحصيل الدراسي بالسنة الاولى

بكلية التربية (الشعبة العلمية) طبقا لبعض المتغيرات الشخصية وهى (مهنة الاب ، مهنة الام - محل الاقامة) .

(٨) - توصلت الدراسة الى المعادلة التنبؤية التالية .

التحصيل فى السنة الاولى بكلية التربية (الشعبة العلمية) =

$$= ٧٤٢٨ + ٦٤ \times \text{درجة الجبر والحساب والمثلثات} - ٧٤ \times \text{درجة الميكانيكا} .$$

(٩) - توصلت الدراسة الى المعادلة التالية :

التحصيل فى السنة الاولى بكلية (التربية الشعبة العلمية) =

$$= ٤٧٠٨ + ٤٠١ \times \text{درجة الطالب فى مقياس الذكاء}$$

(١٠) - استطاعت الدراسة تكوين معادلة تنبؤية للذكور فقط يمكن ان تنبى بالتحصيل الدراسي فى

السنة الاولى بكلية التربية الشعبة العلمية () .

التحصيل فى السنة الاولى بكلية التربية (الشعبة العلمية) =

$$= ١٤٥ + ٦٧ \times \text{درجة الجبر وحساب المثلثات} - ١٣٣ \times \text{درجة الميكانيكا}$$

$$+ ٦٢ \times \text{درجة البعد الشخصى من ابعاد دافعية الانجاز} + ٤٨ \times \text{درجة التفاضل}$$

والتكامل .

(١١) - تكوين معادلة تنبؤية للطلاب الذكور فقط

التحصيل فى السنة الاولى بكلية التربية (الشعبة العلمية) = ٤٨٨ + ١٩٨٥ \times \text{درجة}

$$\text{الذكاء} + ٧٨ \times \text{درجة البعد الشخصى} - ١٤٣ \times \text{درجة بعد تقدير الذات} + ١٤٨ \times$$

درجة البعد الاجتماعى .

وهذه المعادلة تعبر عن صلاحية مقياس الذكاء ومقياس دافعية الانجاز فى توجيه الطلاب .

لكلية التربية (الشعبة العلمية) .

(١٢) - توصلت الدراسة الى تكوين معادلة تنبؤية للطالبات هي التحصيل في السنة الاولى بكلية التربية (الشعبة العلمية) .

$$= ١٤٨١ + ٩٣ \times \text{درجة اللغة العربية} + ٩٥ \times \text{درجة الجبر وحساب المثلثات} - ٧٨ \times \text{درجة اللغة الانجليزية} .$$

(١٣) - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب امهاتهم عاملات وطلاب امهاتهم غير عاملات وذلك في التحصيل الدراسي بالسنة الاولى بكلية التربية (الشعبة الادبية) .

(١٤) - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الطلاب بالعينة في التحصيل الدراسي بالسنة الاولى بكلية التربية (الشعبة الادبية) طبقا لبعض المتغيرات الشخصية وهي الجنس - مهنة الاب - محل الاقامة) .

(١٥) - توصلت الدراسة الى تكوين نموذج تنبؤي لعينة طلاب امهاتهم غير عاملات التحصيل في السنة الاولى بكلية التربية (الشعبة الادبية) = $9914 - 2022 \times \text{درجة الطالب في البعد الاجتماعي}$.

(١٦) - تكوين معادلة تنبؤية لعينة طلاب امهاتهم بدون عمل التحصيل في السنة الاولى بكلية التربية (الشعبة الادبية) = $8893 - 718 \times \text{درجة مادة التاريخ}$

(١٧) - تكوين معادلة تنبؤية لعينة طلاب امهاتهم عاملات التحصيل في السنة الاولى بكلية التربية (الشعبة الادبية) :

$$= 53928 - 7791 \times \text{درجة الجغرافيا} + 137 \times \text{درجة الميل نحو الدراسة العلمية} - 4401 \times \text{درجة البعد الشخصي من ابعاد دافعية الانجاز} .$$

ثانيا : تطبيقات تربوية :

فى ضوء نتائج البحث الحالى فان الباحث يقترح التطبيقات التربوية التالية :

- (١) ينبغى الدراسة والبحث عن مقاييس اخرى يستطيع من خلالها ان يوجه الطلاب للكليات ذات المتطور الاجتماعى الراقى مثل الطب - الصيدلة - الهندسة حيث اثبتت الدراسة ان درجات التحصيل فى الثانوية العامة وحدها ليست كافية للتنبؤ بمستوى الطالب فى دراسته بكلية الصيدلة .
- (٢) - الاستفادة من نتائج البحث الحالى فى توجيه الطلاب لكلية العلوم حيث اثبتت الدراسة ان متغير الميل نحو الدراسة العلمية من اهم المتغيرات التى يجب ان تؤخذ فى الاعتبار عن توجيه الطالب بكلية العلوم .
- (٣) - ينبغى الدراسة والبحث عن مقاييس واختبارات اخرى نستطيع من خلالها توجيه الطلاب لكلية التجارة .
- (٤) - الاستفادة من نتائج البحث فى الاستمرار فى تطبيق مبدأ المواد المؤهلة للالتحاق بكلية التربية بصفة عامة مع الاخذ فى الاعتبار دور المتغيرات الشخصية من واقع استمارة النجاح بالشهادة الثانوية العامة وبعض المتغيرات الاخرى من ذكان وميل ودافعية .
- (٥) - الاستفادة من نتائج البحث فى تطوير اساليب انتقاء الطلاب للتعليم الجامعى .
- (٦) - الاستفادة من نتائج البحث الحالى فى بناء نماذج تنبؤية لاختيار وانتقاء الطلاب للمراحل التعليمية المختلفة بل ويمكن بناء نموذج تنبؤى لكل شعبة دراسية داخل الكلية وكل نوعيه

ثالثا : البحوث المقترحة :

- استكمالا للجهد الذى بذاته الدراسة الحالية وفى ضوء مااسفرت عن هذه الدراسة من نتائج يرى الباحث امكانية القيام بدراسات اخرى فى مجال التنبؤ بالتحصيل الدراسى اللاحق تتناول الموضوعات المقترحة .
- (١) - بناء نموذج تنبؤى لانتقاء الطلاب للدراسة بالمرحلة الثانوية العامة .
 - (٢) - بناء نموذج تنبؤى لتوجيه الطلاب للدراسة بالتعليم الصناعى والتجارى والزراعى
 - (٣) - يمكن اجراء دراسة تتناول العلاقة بين سمات الشخصية والتحصيل الدراسى لدى طلاب مختلف المراحل التعليمية
 - (٤) - يمكن اجراء دراسة تتناول العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسى لدى طلاب مختلف المراحل التعليمية .

(٥) دراسة للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال اتجاهات الطلاب نحو بعض المواد

الدراسية .

(٦) بناء نموذج تنبؤي لتوجيه الطلاب الى نوع الشعبة الدراسية (رياضيات - علوم

ادبي) بالسنة الثالثة بالمرحلة الثانوية العامة .

(٧) يمكن اجراء دراسات تتبعية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي في مختلف المراحل التعليمية .

(٨) يمكن اجراء دراسات حول بناء نماذج تنبؤية لانتقاء العاملين بمؤسسة او شركة

معنية في ضوء وظروف ومتطلبات كل شركة أو مؤسسة .

ان هذه الدراسة قد اسهمت الى حد ما في حل مشكلة توجيه الطلاب الى بعض

الكليات الجامعية . لذا يفتقر الباحث ان تجرى هذه الدراسة مراكز البحوث التربوية على

عينات مناسبة تمثل المجتمع المصري كله حيث توجد الامكانيات المتاحة خاصة وأن

الباحث الحالي قد واجهته صعوبات يذكر منها مايلي :

(١) قلة عدد أفراد العينة الاستطلاعية التي أسهمت في تقنين بعض مقاييس الدراسة .

(٢) صعوبات في التطبيق على العينة النهائية حيث انه كان من الافضل ان يقوم بالتطبيق

فريق من الباحثين .

(٣) اهتمام بعض المسؤولين بكليات الجامعة بهذا البحث وعدم اهتمام البعض الآخر

من المسؤولين بقيمة هذا البحث .

(٤) كثرة العينات الجزئية داخل عينة البحث .

(٥) لاحظ الباحث أن بعض العبارات المكونة للمقاييس التي تم بنائها لها صبغة ثقافية

حيث قلت الفروق الفردية في الدرجات ، مما يجعل معاملات الارتباط منخفضة

ما تسبب في عدم وضوح العلاقة الى الدرجة التي كان يتمناها الباحث .

وعلى أية حال فان هذه الدراسة تعتبر كبدية لمن يريد مزيد من البحث في هذا

المجال .